الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4596 | الإثنين | 23 ذي القعدة 1444 هـ | 12 يونيو 2023 م | السنة السادسة عشرة

وسط انهيار للمنظومة الصحية.. مئات القتلى والجرحى في دارفور ونزوح الآلاف

السودان: معارك بالأسلحة الثقيلة وقصف جوي واشتباكات عنيفة في أنحاء العاصمة

«وكالات» : أفادت مصادر باندلاع معارك عنيفة بالأسلحة الثقيلة بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في المنطقة الصناعية وحيي الحلة الجديدة والرميلة بالخرطوم.

وأضاف أن انفجارات قوية ومتتالية سمعت جنوبي مدينة أم درمان بعد أقل من ساعة من انتهاء هدنة وقعها الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في مدينة جدة.

وفي مدينة الخرطوم بحري، قالت المصادر إن طائرات الجيش السوداني قصفت مناطق تمركز قوات الدعم السريع في شرق النيل وفي جسر الحلفايا شمالي الخرطوم بحري.

وكانت الهدنة التي استمرت يوما واحدا بين الجانبين، برعاية أميركية سعودية، انتهت في السادسة من صباح أمس الأحد (04:00 بتوقيت غرينتش) حيث ساد هدوء حذر العاصمة الخرطوم، في وقت تشهد فيه جيبوتي قمة لبحث الأزمة.

وقال مراسل الجزيرة في الخرطوم إن العاصمة شهدت هدوءا حذرا خلال الهدنة، ورغم التماسك الذي اتسمت به الهدنة، فإن الحركة في شوارع الخرطوم ظلت خفيفة. وخلال ساعات الهدنة، اختفت أصوات المدافع في المدينة، كذلك القصف وتحليق الطيران.

وتأتي الهدنة الجديدة -التي توسطت فيها الولايات المتحدة والسعودية- بعد سلسلة من اتفاقات وقف إطلاق النار بين طرفي الصراع في السودان.

ووفق بيان من الوساطة السعودية الأميركية، فإن الاتفاق هدفه «وصول المساعدات الإنسانية وكسر حالة العنف، والمساهمة في تعزيز تدابير بناء الثقة بين الطرفين، مما يسمح باستئناف مباحثات جدة».

وقال الجيش السوداني إنه وافق على الهدنة «مراعاة للجوانب الإنسانية التي يعانيها شعبنا جراء العمليات الجارية»، مشددا على احتفاظه «بحق التعامل مع أي خروق قد يرتكبها المتمردون» خلالها.

كما تعهدت قوات الدعم السريع بالالتزام «التام» باتفاق وقف النار «بما يخدم أغراض الهدنة»، آملة أن يفي الجيش بتعهداته «وعدم عرقلة جهود المساعدات الإنسانية لرفع معاناة المواطنين».

من جهة أخرى أفادت مصادر طبية بأن مدينة الجنينة، عاصمة ولاية غرب دارفور، تشهد هجمات متتالية خلفت مئات القتلى والجرحى، وأدت إلى نزوح الآلاف من منازلهم والملاجئ التي كانوا لجؤوا إليها خلال الأحداث السابقة.

وأشارت الهيئة النقابية لأطباء ولاية غرب دارفور في السودان -في منشور على موقع فيسبوك- إلى «انهيار المنظومة الصحية والخدمات المدنية وخروج المنظمات الإنسانية عن الخدمة ومغادرتها الولاية لتتحول عاصمة الولاية إلى مدينة أشباح، ليس فيها سوى رائحة الموت».

وأضافت أن الولاية تشهد «أكبر مأساة إنسانية تشهدها الكرة الأرضية، مؤكدة أن هذا يحدث وسط صمت محلي وإقليمي ودولي مريب».

ولفتت الهيئة إلى أنها رصدت خلال هذه الأحداث عديدا من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، منها «قتل المدنيين وتشريدهم ونهب ممتلكاتهم، والإخفاء القسري والتصفية الجسدية لنشطاء الإعلام والمدافعين عن حقوق الإنسان والمحامين، وتقييد حركة الأطقم الطبية وإذلالهم بالضرب».

كما تحدثت الهيئة عن شيوع «قتل كبار السن غير القادرين على حمل السلاح، داخل منازلهم، وحرمان الناس من الوصول إلى مصادر المياه، ومنع الناس من مغادرة المدينة المنكوبة بالحصار المطبق من كل الجهات، ومنع إمكانية وصول أي مساعدات أهلية من المحليات المجاورة».

وتحدثت الهيئة عن قتل وإصابة واختطاف أعداد من الكوادر الطبية، بغرض إرغامهم على تقديم الرعاية الطبية تحت التهديد، موضحة أن «ما جرى في رواندا في مثل هذه الأيام عام 1994 يعاد الآن في الجنينة بالكربون، وأن تسامح العالم مع مثل هذه الجرائم سوف يشجع على تكرارها في أماكن أخرى».

من ناحية أخرى قالت منظمة «أطباء بلا حدود» إن قوات الدعم السريع أجبرت موظفيها في السودان على عمل مقطع فيديو دعائي لصالحها.

وأضافت المنظمة، في بيان لها مساء السبت، أن قوات الدعم السريع أوقفت قافلة تابعة لها بينما كانت تغادر مستودعا وأجبرتها على الإدلاء ببيان أمام الكاميرا حتى يتم السماح لها بمواصلة رحلتها.

وكانت قوات الدعم السريع نشرت الجمعة مقطعا مصورا يظهر رجلا بالزي العسكري إلى جانب مجموعة من أفراد منظمة أطباء بلا حدود.

ويسأل الرجل بحسب الترجمة «هل تعرضتم لأعمال غير شرعية أو ابتزاز أو تهديدات أو عنف من قبل أفراد قوات الدعم السريع؟».

وأجاب أحد أفراد الطاقم بأنه يتم احترام القوانين الإنسانية وأنهم قادرون على العمل دون تدخل من أي طرف.

وجاء في بيان المنظمة «فرق أطباء بلا حدود أجابت عن الأسئلة، مؤكدة التزام منظمة أطباء بلا حدود بالمبادئ الإنسانية: لسنا متحالفين مع أي من أطراف الصراع، وغرضنا الوحيد هو دعم السكان المتضررين جراء العنف ممن يحتاجون إلى المساعدة الطبية. لا بد من تجنب استخدام المساعدة الإنسانية الضرورية كأداة».

وتحدثت الأمم المتحدة عن وقوع 48 هجوما على موظفيها في السودان منذ اندلاع القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في منتصف أبريل الماضي.

سودانيون فروا من دارفور يلتمسون اللجوء في تشاد

ترامب مخاطبا أنصاره: لائحة الاتهام ضدي مزيفة وسنهزم بايدن في الرئاسيات المقبلة

ترامب متحدثا في مؤتمر للجمهوريين بولاية جورجيا

«وكالات» : قال الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب إن لائحة الاتهام الموجهة إليه زائفة وخلت من الإشارة إلى قانون السجلات الرئاسية، لأنهم يريدون استخدام قانون التجسس ضده.

وتابع ترامب في حديثه بمؤتمر للجمهوريين في ولاية جورجيا «لائحة الاتهام السخيفة الموجهة ضدي والتي لا أساس لها ستكون ضمن أفظع إساءة استعمال للسلطة في تاريخ بلدنا»، متهما ما أسماه «اليسار المتطرف» باستخدام وزارة عدل «فاسدة» ومكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) ووزير العدل ومدعين عامين للتدخل في الانتخابات، وفق قوله.

وأضاف ترامب «كنا نتفاوض مع إدارة المحفوظات الوطنية كما فعل أي رئيس آخر، ثم تفاجأنا بمداهمة عملاء مسلحين من مكتب التحقيقات الفدرالي في مارالاغو».

وقال الرئيس الأميركي السابق إن المدعي العام المكلف بالتحقيق بشأن الوثائق جاك سميث كان خائفا ويرتجف أثناء المؤتمر الصحفي «لأنه جبان وهو من كارهي ترامب وكذا زوجته».

ووعد أنصاره قائلا «سنقوم في 5 نوفمبر من العام المقبل بهزيمة جو بايدن وبإنهاء العمل الذي بدأناه خلال أنجح فترة رئاسة».

وكان المدعي الأميركي الخاص جاك سميث قال إن فريق الادعاء في قضية الوثائق السرية يأمل في محاكمة سريعة لترامب.

وينفي ترامب، الذي سيمثل لأول مرة أمام محكمة ميامي يوم الثلاثاء المقبل، التهم الموجهة إليه في قضية فدرالية ضد رئيس سابق يسعى للترشح عن الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية المقررة بعد 17 شهرا.

وفي تفاصيل لائحة الاتهام الجديدة 37 تهمة جنائية كشف عنها ممثلو الادعاء في الولايات المتحدة، 31 تهمة تخص «الاحتفاظ المتعمد بوثائق تتعلق بالأمن القومي»، وهو ما يخالف قانونا بشأن التجسس يحظر الاحتفاظ بأسرار الدولة في أماكن غير مرخصة وغير مؤمنة.

وشملت اللائحة 3 تهم تتعلق بحجب أو إخفاء مستندات في تحقيق فدرالي، إلى جانب تهمتين تتعلقان بالبيانات الكاذبة، وتهمة واحدة تخص «عرقلة سير العدالة».

وكان المحققون قد صادروا 13 ألف وثيقة من منتجع ترامب في مارالاغو بولاية فلوريدا، بينها 100 وثيقة تحمل طابع السرية.

وفي حال إدانته، فإن الحد الأقصى لعقوبة السجن التي يواجهها ترامب تصل إلى 20 عاما.

تايبيه تدفع بمقاتلات بعد عبور طائرات حربية صينية للخط الأوسط لمضيق تايوان

«وكالات» : دفع سلاح الجو التايواني بمقاتلات، أمس الأحد، بعد رصد عبور 10 طائرات حربية صينية للخط الأوسط لمضيق تايوان، وقالت وزارة الدفاع التايوانية أيضا إن 4 سفن حربية صينية قامت بدوريات قتالية.

وهذه هي المرة الثانية في أقل من أسبوع التي تعلن فيها تايوان رصد أنشطة عسكرية لبكين بعدما حلقت 37 طائرة عسكرية صينية الخميس الماضي في نطاق منطقة الدفاع الجوي الخاصة بالجزيرة، قبل أن يتوجه بعضها لاحقا نحو منطقة غرب المحيط الهادي.

وتعتبر الصين تايوان -التي تتمتع بحكم ذاتي- جزءا من أراضيها. وعمدت بكين على مدى السنوات الثلاث الماضية لإرسال قواتها الجوية للتحليق قرب الجزيرة، ولكن ليس داخل المجال الجوي الإقليمي لها.

وقالت وزارة الدفاع التايوانية -في بيان قصير- إنها رصدت 24 طائرة تابعة للقوات الجوية الصينية حتى الساعة السادسة بتوقيت غرينتش، ومن بينها مقاتلات من طرز مختلفة وقاذفات.

ولم تحدد الأماكن التي حلقت فوقها تلك الطائرات، لكنها قالت إن 10 منها عبرت الخط الأوسط لمضيق تايوان الذي يفصل بين الجانبين، وكان بمثابة حدود غير رسمية في السابق.

وتقول الصين إنها لا تعترف بهذا الفاصل وتعبر قواتها الخط الأوسط على نحو منتظم منذ العام الماضي.

وأضافت تايوان -من دون الخوض في تفاصيل- أن 4 سفن تابعة للبحرية الصينية كانت تشارك أيضا في «دوريات مشتركة للجاهزية القتالية».

وتابعت الوزارة أنها أرسلت طائرات مقاتلة ونشرت سفنا وأنظمة صواريخ برية لمراقبة الوضع، مكررة صياغة تستخدمها عادة عند شرح طريقة ردها على الأنشطة العسكرية الصينية.

وفي المقابل، لم يصدر أي تعليق من الجيش الصيني.

و السبت، أجرت القوات التايوانية تدريبات في ميناء كاوهسيونغ، شارك فيها ضباط من خفر السواحل والجيش والشرطة وقوات جوية. وكان الهدف من التدريبات -التي تابعت أطوارها رئيس تايوان تساي إنغ ون- محاكاة لأزمة رهائن، وتخلل التدريبات استخدام سفن ومروحية.

ورفضت وزارة الخارجية التايوانية، أمس الأحد، اتهامات فيتنام بأن تدريبات عسكرية أجرتها تايبيه مؤخرا في المياه المحيطة بجزيرة «تايبينغ» (متنازع حولها) انتهكت «بشكل خطير سيادة فيتنام».

اليابان تبقي تأهبها الصاروخي بعد انتهاء مهلة كوريا الشمالية لإطلاق قمر صناعي عسكري

«وكالات» : أبقت اليابان دفاعاتها المضادة للصواريخ الباليستية في حالة تأهب، أمس الأحد، على الرغم من انتهاء مهلة السبت التي حددتها كوريا الشمالية لإطلاق قمر صناعي مخصص للتجسس.

ووضعت طوكيو دفاعاتها المضادة للصواريخ الباليستية في حالة تأهب الشهر الماضي وتعهدت بإسقاط أي قذيفة تعتبرها تهديدا لأراضيها، بعد أن أخطرت بيونغ يانغ طوكيو بأنها تخطط لإطلاق قمر صناعي بين 31 مايو الماضي، ومنتصف ليل السبت.

وأخطرت كوريا الشمالية الشهر الماضي المنظمة البحرية الدولية بالجدول الزمني للإطلاق المزمع للقمر الصناعي.

وفشلت محاولة كورية شمالية لإطلاق قمر صناعي في 31 مايو الماضي، وسقط معزز الصاروخ والحمولة في البحر، وفقا لما ذكرته وسائل الإعلام الحكومية الكورية الشمالية.

ونشرت بيونغ يانغ آخر الشهر الماضي صور الماتقول إنه صاروخ «تشوليما1-» (Chollima-1) الجديد لنقل الأقمار الاصطناعية عند إطلاقه من موقع على الساحل.

وكانت بيونغ يانغ أعلنت الشهر الماضي خطة لإطلاق قمر اصطناعي للتجسس في المدار سيسمح لكوريا الشمالية باستهداف القوات الأميركية والكورية الجنوبية بشكل أكثر دقة.

طوكيو وضعت دفاعاتها الصاروخية بحالة تأهب

وعقب فشل المحاولة الأولى لإطلاق أول قمر صناعي عسكري لكوريا الشمالية، قالت كيم يو جونغ شقيقة زعيم البلاد إن بلادها ستنجح قريبا في وضع قمر اصطناعي عسكري للاستطلاع في المدار، منددة في الوقت ذاته بإدانة الولايات المتحدة لعملية الإطلاق الأولى.

ودانت سول وطوكيو وواشنطن وباريس خطوة بيونغ يانغ، معتبرة أنها تنتهك قرارات الأمم المتحدة التي تحظر على بيونغ يانغ إجراء تجارب باستخدام تكنولوجيا الصواريخ الباليستية، تماما مثل تلك المستخدمة بإطلاق الأقمار الاصطناعية.

في يونيو الجاري، بهدف مراقبة الوجود العسكري الأميركي المتزايد في المنطقة، مشيرة إلى المناورات العسكرية الأخيرة مع سول.

ويرى محللون أن وجود قمر اصطناعي للتجسس في المدار سيسمح لكوريا

اليمين المتطرف الفرنسي يستغل هجوما على أطفال في حملته ضد الهجرة

«وكالات» : رغم الدعوات لعدم تسييس الحادثة، فإن اليمين المتطرف في فرنسا استغل الهجوم الذي شنه لاجئ سوري -الخميس الماضي- في أنسي شرق البلاد للتنديد بـ«نزعة التوحش» الناتجة عن «الهجرة الجماعية».

الصدمة الهائلة في فرنسا التي أحدثها الهجوم بسكين على أطفال صغار في متنزه لم تمنع توظيفه سياسيا، ولم تحدث دقيقة الصمت في الجمعية الوطنية فور وقوع المأساة الأثر المرجو.

ومع توجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى أنسي، دعت رئيسة الوزراء إليزابيث بورن الجميع إلى «التحلي بالمسؤولية في هذه الظروف».

وحذر المتحدث باسم الحكومة أوليفييه فيران من «لعبة التفسيرات والتبريرات الضارة»، ودعا وزير الاقتصاد برونو لومير إلى «ترك السياسة جانبا لبعض الوقت».

لكن تلك التصريحات كانت أشبه بصرخة في واد، إذ إن الهجرة موضوع شديد الحساسية ومثير للانقسام في فرنسا.

واغتنم اليمين المتطرف الفرصة في ضوء تقدمه المستمر منذ سنوات حتى صار قاب قوسين من تولي السلطة.

وسخرت زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان -الجمعة- من تصريحات المسؤولين قائلة «هل هناك سلطة عليا يتعين طلب الإذن منها للحديث عن المشاكل؟».

وصلت لوبان مرتين إلى الجولة الثانية لانتخابات الرئاسة عامي 2017 و2022.

وعبر إذاعة «أوروبا1»، قالت لوبان «أشعر بأنني مضطرة لتقديم إجابات، وأعتقد أن الفرنسيين ينتظرون منا أن نقدم إجابات».

وفور انتشار نبأ الهجوم الخميس الماضي، استنكر عديد من قادة اليمين واليمين المتطرف «الهجرة الجماعية»، وتحدث بعضهم عن «النزعة الإسلامية الراديكالية» و«الإرهاب» قبل أن يتبيّن أن المهاجم مسيحي وتعلن النيابة العامة أنه تصرف «من دون دافع إرهابي واضح».

واعتبر رئيس حزب «التجمع الوطني» غوردان باردیلا -في تغريدة عبر تويتر- أنه «تجب إعادة النظر في سياستنا للهجرة برمتها وعدد من القواعد الأوروبية».

بدوره، قال نائب رئيس الحزب ديفيد راشلين إن «الهجرة الجماعية لها صلة مباشرة بنزعة التوحش التي تعانيها بلادنا».

ومثل الهجوم فرصة ظهور لليمين التقليدي الذي يحاول حاليا فرض مقترحاته في مشروع قانون الهجرة الجديد الذي تسعى الغالبية الرئاسية لصوغه.

وقال رئيس كتلة حزب «الجمهوريين» أوليفييه ماريليكس إن «الهجرة الجماعية غير المضبوطة تقتل».

الاتحاد الكويتي للمزارعين

إعـــلان عن موعد انعقاد الجمعية العمومية العادية للاتحاد الكويتي للمزارعين

يطن مجلس إدارة الاتحاد الكويتي للمزارعين عن موعد انعقاد اجتماع الجمعية العمومية العادية للاتحاد نظرا لانتهاء السنة المالية في 2023/4/30 وعليه فإن مجلس الإدارة يدعو أعضاء الجمعية العمومية المسجلين في الاتحاد قبل خمسة عشر يوما على الأقل من بدء السنة المالية الجديدة وفقا لنص المادة (23) والمادة (26) مكرر و المادة (11) من النظام الأساسي للاتحاد لحضور الاجتماع وذلك لمناقشة البنود الآتية :-

1 - تقرير مجلس إدارة الاتحاد عن أعمال السنة المنتهية في 2023/4/30.
2 - إقرار الميزانية العمومية والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية في 2023/4/30 والمصدق عليها من المحاسب القانوني .
3 - ما يستجد من أعمال .

على أن يكون موعد انعقاد الاجتماع في يوم الاثنين 2023/6/26 الساعة الرابعة عصراً بمقر الاتحاد الكويتي للمزارعين الرئيسي بالرابية وعلى السادة أعضاء الجمعية اصطحاب البطاقة العينية الأصلية لحضور الاجتماع .

والله الموفق والمستعان ...
مجلس إدارة الاتحاد الكويتي للمزارعين

رئيس مجلس إدارة الاتحاد الكويتي للمزارعين
جابر مرزوق العازمي